

نهج السعادة

[568] بأرأف من الأول - ما خلا رجلا واحدا (4) بلاء قضاه ا على هذه الأمة لا محالة كائن
! ! ! يقتلون خياركم ويستعبدون أراذلكم (5) ويستخرجون كنوزكم وذخائركم من جوف حبالكم
(6) نقمة بما ضيعتم من أموركم وملاح أنفسكم ودينكم ! ! ! يا أهل الكوفة أخبركم بما يكون
قبل أن يكون لتكونوا منه على حذر، ولتنذروا به من اتعظ واعتبر، كأني بكم تقولون: إن
عليا يكذب ! ! ! - كما قالت قريش لنبيها نبي الرحمة محمد بن عبد ا، حبيب ا [صلى ا
عليه وآله وسلم] (7) - فياويلكم على من أكذب ؟ أعلى ا وأنا أول من عبد ا ووحده ؟ !
(4) وهو عمر بن عبد العزيز. (5) أي
يستعملونها عليكم ويطلبون منهم العبودية ومن شأن الأراذل أن يأتوا بكل شئ يهوون ويشتهون
بلا أي مبالاة. (6) الحجال: جمع الحجلة - بالتحريك - : بيت العروس. (7) كانت في النسخة
هكذا: (ص) وكذا ما جعلناه بين المعقوفين فيما بعد.
